مظاهرة امام الكنيست احتجاجا على اعمال القمع والارهاب فى غزة

القدس ـ مئات المواطنين الاسرائيليين من مختلف الاوساط الدمقراطية ، اشتركوا فى المظاهرة التي جرت امام مبنى الكنيست بعد ظهر امس ، بمبادرة عصبة حقوق الانسان فى اسرائيل . واستمرت المظاهرة قرابة الساعة ونصف الساعة ، ورفع المتظاهرون شعارات تطالب بتشكيل لجنة تحقيق مستقلة تتقصى ما يجري فى قطاع غزة المحتل .. وبين اللافتات الكثيرة برزت لافتات تقول :

« دير ياسين .. كفرقاسم .. غزة »

« ياهاوزنر ! كم يساوي دم الطفل العربي ؟ »

« ليتوقف الارهاب فى غزة !.. »

وبرز بين المتظاهرين الدكتور يسرائيل شاحك رئيس عصبة حقوق الانسان فى اسرائيل والكاتب الشاعر مردخاي ابي شاؤول .. كما خرج لمقابلة المتظاهرين اعضاء الكنيست ماير فلنر وتوفيق طوبي واميل حبيبي .

وحاولت جماعة من شباب منظمة « بيتار » القومية المتطرفة ومعهم افراد من عصبة الدفاع اليهودي الاميركية فى لباسهم الرسمي ويحملون السكاكين ، حاولت تلك الجماعة عرقلة المظاهرة واستفزت المتظاهرين واشتبكت معهم . لم تتدخل الشرطة فى حادث الاعتداء ، غير ان هذه المؤامرة فشلت فى احباط المظاهرة وتخريبها ، ويقول مراسلنا فى القدس انها كانت مظاهرة ناجحة للغاية .



يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD

الثمن ٣٥ اغورا — המחיר 35 אגורות — אל־אתיחאד

الثلاثاء

٢ شباط ١٩٧١

٧ ذي الحجة ١٣٩٠

العدد ٧٦ السنة ال ٢٧

יום ג'

1971 - 2 - 2

מס 76 שנה 27

حقائق مروعة جديدة عما يجري فى غزة

● ليس فقط حرس الحدود يعيثون فسادا وعدوانا فى غزة بل وفرقة من « ناحل » ـ المؤلفة من ابناء المستوطنات ـ ● الصحفيون يعترفون ان الاحتلال يفرض ستارا من العزلة والتكتم ● ٤ ساعات يخرج سكان المخيمات من بيوتهم لا من المخيمات .. ● وصف لفظاعة المعاملة ضد السكان المدنيين .. ● وزير البوليس يدافع عن تصرفات حرس الحدود .. ● وضابط التحقيق سيقدم تقريره فى بداية الاسبوع ● رئيسة الحكومة تطلب الاطلاع على التقرير قبل السماح بنشره

مكتب الاتحاد ـ بعض المسؤولين وصحف محلية كثيرة كانوا مضطرين ـ خلال محاولاتهم « التخفيف » من وقع جرائم الاحتلال فى غزة ـ الى الاعتراف ببعض هذه الجرائم ... والى ذكر طرف من حقائق لم تكن معروفة حتى الآن . جريدة « هآرتس » فى مقالها الافتتاحي (١ـ٢) ، نشرت ان ما وقع فى غزة « خلافا للانطباع السائد لم تقم به وحدة « حرس الحدود » ... بل فرقة « ناحل » مؤلفة فى أساسها من ابناء المستوطنات » (اي من الكيبوتسات ! حيث يزعمون التثقيف بروح التضامن والاخوة والصداقة !!!) ...

والمراسل العسكري لجريدة « هآرتس » ، زئيف شيف ، يكشف النقاب (فى مقال نشره عن « غزة ـ تلخيص اولي » يوم ٣١ـ١) عن انه « حسب الاوامر التي أعطيت يمكن استخلاص النتيجة بان ثمة عنصرين اثنين غير مرغوب فيهما الآن فى قطاع غزة هما : المخربون ، والصحفيون ـ اسرائيليين كانوا أم اجانب ... » ! وان السياسة هناك « كانت ترى انه يجب تمكين العرب من ان يقتل الواحد منهم الآخر بدون تدخل من الحكم » وان « الخط قد كان ان نترك العرب « يطبخون انفسهم فى مرقهم » !! »

ومراسلان آخران ـ من « معريب » (٢٩ـ١) يعترفان : « الحكومة قد صممت ان تشد الحزام على قطاع غزة .. فجاءت النتيجة ، بسرعة ، مع قافلة سيارات حرس الحدود التي دخلت المدينة بشكل تظاهري كبير . وفرض منع التجول على المدينة واطلقت النار على مخالفيه فقتلوا »

ويذكر الصحفيان : « وبحثنا الموضوع ووجدنا شيئا قليلا من الحقيقة ... » . غير ان هذا « الشيء القليل » فيه ما يكفي للدلالة على واقع الامر ..

« فى المستشفيات ٧ ـ ٨ جرحى فقط (فقط !!!)

« ٤ ـ ٥ اشخاص فقط (فقط !!) قتلوا لمخالفتهم نظام منع التجول واحدهم قتل اثناء وجودنا فى المدينة ..

« الشوارع خالية .. اكثر الحوانيت مغلقة .. والحركة خفيفة جدا ..

« من الصعب ان يصدق المرء ان هذه المدينة يسكنها مئة الف بالاضافة الى عشرات الوف سكان المخيمات المجاورة ..

« سيارات حرس الحدود تتحرك فى الشوارع ، ببطء مخيف وافواه المدافع الرشاشة مصوبة لكل اتجاه . وافراد شرطة آخرون يتجولون ، فى الشوارع ، ازواجا ازواجا . وآخرون يقبعون فى نقاط المراقبة .. وحوانيت كثيرة جدا عليها حرف « س » (« سكور » ـ أي مقفل !) تلك هي حوانيت أغلقتها السلطات تمهيدا لتقديم اصحابها الى المحكمة بتهمة الاشتراك فى الاضرابات الممنوعة» .

وبعد هذا كله يعترف صحفيا « معريب » : ويبدو ان رجال حرس الحدود قد استوعبوا ، بجدية زائدة ، الاوامر لفرض « اليد القوية » وتنفيذها تنفيذا دقيقا .

حتى هذان الصحفيان ، من « معريب » ، يجدان نفسيهما مضطرين الى التساؤل : « لماذا ، مع كل هذا ، كانت هناك ضرورة لحرس

البقية على صفحة ٤ عمود ١

حملة احتجاج واسعة ضد اعمال القمع في غزة

اجتماعات شعبية فى حيفا والناصرة وكفرياسيف وعرابة ويافة الناصرة وغيرها تندد بالجرائم البشعة

اثارت اعمال القمع الوحشي التي تقوم بها سلطات الاحتلال الاسرائيلي فى قطاع غزة موجة من الاستنكار فى مختلف انحاء البلاد .

ففي حيفا وزعت المنشورات الداعية للاحتجاج على هذه الاعمال الارهابية على الطلاب فى مختلف المدارس الثانوية والجامعات . كما وزعت فى الشوارع الرئيسية فى المدينة . وقد تعرض موزعو هذه المنشورات الى عدوان قام به بعض المحرضين من الجمهور ، كما اعتقل البوليس ستة من الشباب الذين قاموا بتوزيع هذه المنشورات ولكنه اضطر الى اطلاق سراحهم . واثارت

البقية على صفحة ٤ عمود ٤

احداث غزة فى الصحافة السوفييتية

موسكو : نشرت الصحف السوفييتية فى ١/٢٧ عدة مقالات ومعالجات عن الارهاب الذي نشرته سلطات الاحتلال فى غزة . ووزعت وكالة الانباء تاس هذه المقالات التي حصلت عليها من مراسلها فى روما . ولقيت هذه المواد انتشارا واسعا ايضا فى التلفزيون والاذاعة ، وشملت مقالات تاس مقتبسات من بيان عصبة حقوق الانسان فى اسرائيل ومن الكتاب المفتوح الذي أرسله ضابطان اسرائيليان الى بعض الصحف المحلية .

ويقول مراسل تاس ان الاعمال الوحشية التي قام بها رجال حرس الحدود فى غزة أثارت غضب الجمهور فى اسرائيل وبضمنه كثيرون من الجنود .

ناطق رسمي يعلن فى القاهرة :

ج.ع.م. غير مسؤولة عما يجرى بعد ٥ شباط

★ القاهرة ترفض دعوة روجرز لتجديد وقف اطلاق النار وتعتبرها تهديدا ★ مطالبة يارينغ بتقديم تقرير مفصل وواضح حول مسؤولية كل من الطرفين عن فشل المحادثات ★

وكالات الانباء العالمية ـ اعلن ناطق رسمي بلسان الجمهورية العربية المتحدة ، فى القاهرة ، يوم أمس الاول ، ان بلاده غير مسؤولة عما يحدث بعد الخامس من شباط الجاري ، وهي غير ملزمة بمواصلة وقف اطلاق النار . وجاء هذا التصريح فى اعقاب اجتماع لمدة ٣ ساعات عقدته الحكومة المصرية ، وقررت فيه عزمها الاكيد على عدم تجديد وقف اطلاق النار ما لم يحدث تقدم فى محادثات يارينغ .. وكانت حكومة الجمهورية العربية المتحدة قد رفضت « النصيحة » التي وجهها وزير الخارجية الاميركية وليام روجرز الى القاهرة فى رسالة وجهها الى محمود رياض وزير الخارجية العربي ، والتي تؤكد ضرورة تجديد وقف اطلاق النار ، واعتبرت القاهرة هذه « النصيحة » تهديدا لها على ضوء المناورات الاميركية ـ الاسرائيلية لعرقلة سير المحادثات بصورة جدية والسعي لابقاء الوضع الراهن وتخليد الاحتلال .

وفى ٣٠ـ١ أذيع ان اميركا وبريطانيا وجهتا نداء من اجل تمديد وقف اطلاق النار ، بزعم ان محادثات يارينغ حققت بعض التقدم منذ إستؤنفت فى أوائل الشهر الماضي .

ومن جهة ثانية توجه اميركا ضغوطا كبيرة على اوثانت ليصدر بيانا يؤكد فيه وجود تقدم فى المحادثات باشراف يارينغ . ويريد الاميركيون صدور هذا البيان قبل الخامس من شباط الجاري ، غير ان الجمهورية العربية المتحدة اصدرت تعليماتها الى مندوبها الدائم فى الامم المتحدة الدكتور محمد حسن الزيات بمطالبة يارينغ بأن يكون تقريره عن نتائج اتصالاته مفصلا ، وان يحدد بدقة مسؤولية كل طرف من اطراف النزاع عما توصلت اليه المحادثات حتى الآن .

وتقوم ج.ع.م. بنشاط سياسي واسع لدفع الدول الاربع الكبرى الى الضغط على اسرائيل . ومن الجدير بالذكر ان مندوبي هذه الدول سيجتمعون لبحث الموقف يوم الخميس القادم ، اي قبل انتهاء

البقية على صفحة ٤ عمود ٤

بارليف يتفقد وحدات الاحتياط

حيفا ـ قام بارليف، رئيس الاركان العامة فى اسرائيل ، بجولة فى وحدة من وحدات الاحتياط فى اثناء تدريبها ، واطلع على برامج التدريب ، كما زار وحدة الاحتياط الثانوية .

وقال فى زيارته الاولى : اننا نقترب من الخامس من شباط ، وقد يجدد العرب اطلاق النار على الخطوط . واذا لم تتجدد الحرب فى ذلك اليوم فلا يعني ذلك لاسفي الشديد ان القضايا بيننا وبين العرب قد حلت .

واضاف رئيس الاركان ان لا خيار الا « ان تكون مستعدين لكل وضع . لذلك يتحتم على افراد الفرق الاحتياطية ان يزيدوا فى تدريبهم . ومع اننا نتمنى مجيء ذلك اليوم الذي نستطيع ان نكتفي فيه بالخدمة العسكرية النظامية ، كغيرنا من الدول ، دون الحاجة الى تجنيد

البقية على صفحة ٤ عمود ٢

زيارة هامة لحافظ الاسد فى الاتحاد السوفييتي

موسكو ـ وصل امس ، الى موسكو الفريق حافظ الاسد رئيس وزراء سوريا ووزير دفاعها على راس وفد حكومي وحزبي فى زيارة رسمية للاتحاد السوفييتي تستغرق عدة ايام .

وذكر البيان الذي صدر فى دمشق عن هذه الزيارة ان الفريق الاسد سيجري مباحثات مع الزعماء السوفييت حول الاوضاع الراهنة فى منطقة الشرق الاوسط والقضايا التي تهم سوريا والاتحاد السوفييتي .

وقالت وكالة أنباء « تاس » السوفييتية ان هذه الزيارة ستوفر اول فرصة لاجراء اتصالات رفيعة المستوى بين الكرملين وزعماء سوريا الجدد الذين لا بد وان يكون قرارهم بالتعاون مع مصر والسودان وليبيا عاملا على تقريب وجهات النظر بين البلدين الى حد كبير .

وتعتبر هذه اول زيارة للفريق الاسد الى موسكو بعد توليه منصب

البقية على صفحة ٤ عمود ٤



* رواد مركبة « ابولو ١٤ » الثلاثة *
هل تلمس مركبتهم سطح القمر ؟!

ابولو ١٤ « قد » تحط على القمر يوم الجمعة

● الرحلة تكلف اميركا ٤٠٠ مليون دولار ●

كيب كنيدي : فى الساعة ١١٫٠٣ (حسب توقيت اسرائيل) من مساء امس الاول وصل العد التنازلي رقم الصفر وتحرك الصاروخ الضخم من طراز « ساتورن ٥ » حاملا مركبة الفضاء الاميركية أبولو ١٤ فى رحلة القمر الجديدة ، وعلى متنها آلن شيبرد قائد ابولو ١٤ وستيوارت روزا قائد المركبة الام ، وادغار ميتشل قائد المركبة القمرية .

وقد بدأ الانطلاق بتاخير ٤٠ دقيقة . وعزا الاميركيون هذا التاخير الى حالة الطقس ، واعلنوا ان عملية الانطلاق ستتاخر شهرا كاملا ، غير انهم عدلوا عن ذلك وبدأوا بها مساء امس الاول .

وبعد ١١ دقيقة و ٢٢ ثانية دخلت السفينة مجالها حول الكرة الارضية . وعلى ارتفاع ٣٢ الف كيلومتر ، حدثت دراما جديدة استمرت بضع ساعات بسبب الفشل فى عملية الالتحام بين المركبة الام ومركبة الهبوط على القمر . ولم تتم العملية الا فى التجربة السادسة، الامر الذي هدد مصير كل الرحلة .

ومن المتوقع ان تستمر الرحلة الى القمر ٩ ايام ، ما لم تتكرر المتاعب والمشاكل التكنيكية التي واجهت عملية الانطلاق فى مراحلها حتى الان . وقد تحط السفينة على القمر يوم الجمعة القادم اذا سارت الامور كما هو مخطط ، او انها

البقية على صفحة ٤ عمود ٥

كلمة الاتحاد

تهديد اميركي فظ

سرعان ما انكشف جوهر « الدبلوماسية الهادئة » التي نادى بها حكام واشنطن واسرائيل منذ بدء محادثات يارينغ .. فقد كان غرض هذه الدبلوماسية الحصول على موافقة الجمهورية العربية المتحدة لتمديد وقف اطلاق النار ، بغض النظر عن مصير محادثات الدكتور يارينغ ، ولما اخفقت هذه الدبلوماسية فى تحقيق اهدافها بتكريس الوضع القائم ، الامر الذي ترفضه الشعوب العربية ولا تستطيع التسليم به ، انتقلت اميركا فجأة ومن ورائها حكام اسرائيل الى لغة التهديد والوعيد .

فقد بعث وزير الخارجية الاميركية ، وليم روجرز ، برسالة الى الحكومة المصرية اوضح فيها بصورة قاطعة ان حكومته تصر على استمرار وقف اطلاق النار وحسب. واشار فى رسالته انه يكفي لهذا ان حكومة اسرائيل ابدت استعدادها لاستخدام مصطلح « الانسحاب » وبهذا خطت خطوة هامة نحو الحل ! ولم تخلُ رسالة روجرز من لغة التهديد حين طلب من حكام مصر الكف عن التهديد باتخاذ اجراءات عسكرية . ويفسر المراقبون فى اسرائيل هذه التلميحات فى رسالة روجرز بان اميركا مستعدة لوضع كل قوتها لمساندة اسرائيل حتى لو اضطرت الى ارسال طائراتها للدفاع عنها .

وارفقت واشنطن هذه الرسالة بالاعلان عن ادخال بند فى الميزانية الاميركية لتقديم مساعدة عسكرية اخرى لاسرائيل فى هذه السنة . وهذا النشر المبكر عن المساعدة هو دليل آخر على وسائل الضغط والتهديد الاميركي للجمهورية العربية المتحدة كما انه دليل على ان الولايات المتحدة الاميركية تدعم دعما كاملا الموقف الاسرائيلي وهي تحذر مصر من خرق وقف اطلاق النار .

ومن الجهة الاخرى ، فقد اكد المسؤولون المصريون ان الجمهورية العربية المتحدة لم تدخر جهدا فى تسهيل مهمة الدكتور يارينغ للتوصل الى قاعدة للتسوية على اساس قرار مجلس الامن .. واذا ما اخفقت هذه المساعي فالمسؤولية الكاملة تقع على عاتق حكام الولايات المتحدة واسرائيل الذين يرفضون تنفيذ قرار مجلس الامن الذي يشكل الانسحاب من كل المناطق المحتلة عمود هذا القرار الفقري .

ان الجمهورية العربية المتحدة لم تهدد ببدء الحرب فى الخامس من شباط .. ولكن تعثر محادثات يارينغ وعدم تقدمها فى اتجاه موافقة حكام اسرائيل على تنفيذ بنود قرار مجلس الامن الاساسية ، سيؤدي ان عاجلا او آجلا الى تصعيد الوضع العسكري الذي يهدد المنطقة بويلات حرب جديدة. ويخطىء حكام اسرائيل اذا توهموا انهم يستطيعون

البقية على صفحة ٤ عمود ١

بيان وفد الاتحاد النسائي الدمقراطي العالمي الى مؤتمر النساء في اسرائيل

اصدر وفد الاتحاد النسائي الدمقراطي العالمي الى مؤتمر النساء في اسرائيل البيان التالي الى الصحف :

بقي وفدنا — وفد الاتحاد النسائي الدمقراطي العالمي ، المكون من السيدة مرسيل فنتوريتير (فرنسا) وزهرة رحيمبافييبه (الاتحاد السوفييتي) — في اسرائيل بضعة ايام نجح خلالها ، الى حد ما ، في الاطلاع على اوضاع حياة الناس العاملين في اسرائيل ، ووضع المراة اليهودية والعربية في اسرائيل. وكان وفدنا ضيف حركة النساء الدمقراطيات في اسرائيل .

وقد اشتركت السيدة م. فنتوريتير في مؤتمر النساء الكبير الذي اشتركت



■ زهرة رحيمبافييبه ■ — الاتحاد السوفييتي —

فيه الف امرأة يهودية وعربية .. اما زهرة رحيمبافييبه فحصلت على تاشيرة دخول اسرائيل متاخرة ، وتاخرت عن موعد المؤتمر روصلت بعد انفضاضه .

وزار الوفد في اثناء الايام المعدودة التي تيسرت له تل ابيب ، حيفا ، الناصرة ، القدس ، عكا ، يافة الناصرة ، كابول ، الطيبة وكيبوتس عين شيمر ، وقام باجراء مقابلات واجتماعات ، واتصل بانصار السلام وانصار الصداقة مع الاتحاد السوفييتي .

ولقد شعرت عضوا الوفد بالرغبة في السلام في نفوس النساء اللواتي قابلتاهن ، كما شعرتا بقلقهن من تجدد الحرب ، ورايهن بضرورة الغاء الاحتلال وجميع انواع الاضطهاد .

هذا ويناضل الاتحاد النسائي الدمقراطي العالمي لضمان السلام



■ م. فنتوريتير ■ — فرنسا —

العادل والثابت بتنفيذ قرار مجلس الامن من ٢٢-١١-١٩٦٧ .

وينظم الاتحاد في صفوفه ملايين النساء من مئة قطر في جميع قارات العالم ، ومنها الاتحاد السوفييتي ، وطن زهرة رحيمبافييبه وزيرة المعارف والثقافة سابقا في جمهورية اوزبكستان ، التي اكدت ، في جميع المناسبات التي ظهرت فيها ، ان للاتحاد السوفييتي موقفا مبدأيا يطلب حق البقاء ذي السيادة لجميع الدول كبيرها وصغيرها ، وانطلاقا من هذه النقطة ، ايد الاتحاد السوفييتي قيام دولة اسرائيل ، ولا يزال متمسكا بحق اسرائيل ذي السيادة كسائر الدول العربية ، في الشرق الاوسط .

يجب ان يقوم السلام في الشرق الا — على ضمان حقوق جميع الشعوب ومنها الشعب العربي

— البقية على ص ٣ —

لجنة القانون في الكنيست تبحث

قانون زيادة ايجارات السكن

القدس — لمراسلنا البرلماني — رفضت لجنة القانون في الكنيست ، يوم الاربعاء ، باصوات المراخ والكتلة الشيوعية ، قبول الاقتراح الاصلي الذي قدمته الحكومة لرفع ايجارات السكن ، واقرت اقتراحا يخفض هذه الزيادة المقترحة . وكان صوت النائب توفيق طوبي هو المرجح بين اصوات المراخ (٩) وبين اصوات جاحال والمتدينين والاحرار (٩) الذين دافعوا عن اقتراح الحكومة الاصلي .

وكان اقتراح الحكومة الذي قدم الى الكنيست بشكل مشروع قانون قبل حوالي ستة اشهر يقضي برفع الحد الاعلى لايجارات الغرفة الواحدة الى ٤٢ ليره في البيت الذي يحوي ثلاث غرف ونصفا او اقل ، والى ٥٢ ليره في البيت الذي يحوي اربع غرف واكثر ، على ان يكون الحد الادنى ١٨ ليره . وفي وجه المعارضة الشديدة التي جابهت هذا الاقتراح من قبل المستاجرين ، اضطرت كتلة المراخ التراجع عن اقتراح الحكومة. وبعد تاجيل البت في الامر اسابيع عدة جاء اقتراحها الذي يقضي بجعل الحد الاعلى لايجار الغرفة في البيت الذي يحوي غرفة ونصفا ٢٤ ليره ، وفي البيت ذي الغرفتين ٣٠ ليره ، وفي البيت ذي الغرف الثلاث ٤٠ ليره وذي الغرف الاربع وما فوق ٥٠ ليره . واما الحد الادنى فيكون ١٢ ليره للغرفة الواحدة . واقتراح المراخ يقضي بان تدفع الزيادة عن الايجار الحالي على ثلاثة اقساط خلال ثلاث سنوات من يوم اقرار القانون .

وقد عارض النائب توفيق طوبي كلا الاقتراحين لان فيهما زيادة مرهقة واقترح ان يجري ربط زيادة ايجارات السكن بارتفاع جدول غلاء المعيشة ، وان تكون الزيادة المفروضة بمقدار ارتفاع جدول غلاء المعيشة منذ الزيادة الاخيرة لايجار البيوت او منذ ١٩٦٦ .

وطلب اجراء التصويت على اقتراحه اولا ، وهكذا جرى . وقد عارضته كتل جاحال والمتدينين والاحرار وامتنعت عن التصويت كتلة المراخ . وعندما ظهر ان صوت النائب الشيوعي سيكون المرجح بين اقتراح الحكومة الذي تمسك به اليمين وبين اقتراح المراخ الذي فيه تراجع معين ايد النائب الشيوعي اقتراح المراخ الذي سيقدم الى الكنيست للقراءة الاخيرة بعد انهاء البحث من مشروع القانون بمجموعه .

وامام اللجنة لا تزال موضع بحث بنود اخرى من القانون مثل زيادة الايجارات على الدكاكين والمكاتب واماكن العمل وكذلك علاقة زيادة الايجارات المقترحة بالمفتاحية . فمشروع القانون كما قدمته الحكومة يجعل الزيادة كاملة على البيوت التي لم يدفع المستاجر مفتاحية عنها .. اما بالنسبة للبيوت التي دفع عنها المستاجر مفتاحية فالزيادة المقترحة ستطبق بالتدريج خلال ١٥ سنة من وقت دفع المفتاحية . الا ان هذا البند لا يزال قيد البحث .. والكتلة الشيوعية تعارض كليا تطبيق زيادة الايجارات على البيوت التي دفع عنها مفتاحية . وهناك اقتراحات بان تكون مدة اعتبار المفتاحية اكثر من ١٥سنة.

طرد ١٦ شخصا من غزة والضفة الغربية الى الاردن

نشرت « معريب » اول امس ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي طردت يوم الجمعة الماضي ١٦ شخصا الى الاردن وقالت ان المطرودين هم من سكان غزة والضفة الغربية المحتلتين ، وانهم امضوا مددا مختلفة في السجن بتهمة مقاومة الاحتلال . وقد جرى طردهم الى الاردن عن طريق وادي عربة .

فتاة من غزة

تتحدث عن السلام العادل والحرب والاحتلال

اوري اورن ودافيد افل ، صحفيان من جريدة «معريب» زارا غزة اخيرا في اعقاب الانباء التي تناولت المعاملة الفظة التي تعامل بها سلطات الاحتلال سكان المدينة ولا سيما سكان مخيمات اللاجئين. وقد استطاعا — كما قالا في مقال نشراه في «معريب» يوم الجمعة الماضي — التحدث الى فتاة من مخيم الشاطىء ، مريم حاطوم ، بينما كانت في طريقها الى المخيم قبيل موعد بدء حظر التجول .

ومن بين الاسئلة التي وجهها الصحفيان واجابت عليها الفتاة :

س — كيف ترين الاحتمالات لتسوية قضايا القطاع ؟

ج — حتى الآن ، لا ارى .

س — الا تثقين بامكانية السلام والهدوء

ج — بالطبع . نحن نناضل لاحراز ذلك .

س — وكيف تناضلون ؟

ج — انت تعرف .

س — هل انت من الفدائيين ؟

ج — لن اقول لك حتى لو كنت .

س — اي سلام تقصدين ؟

ج — السلام العادل .

س — وكيف يكون سلام عادل ؟

ج — حينما تعيدوننا الى بيوتنا واراضينا التي نهبتم .

س — هل تعرفين ليلى خالد ؟

ج — بالطبع اعرفها . لا شخصيا للاسف ، بل انني اعرف عنها .

س — ماذا تعرفين عنها ؟

ج — كل ما قيل في الصحف .

س — وهل تحبينها ؟

ج — ليس حبا . انها بالنسبة لي مثل .

س — مثل لاي شيء ؟

ج — للجراة .. للعدل .. للقوة من اجل تحقيقه .

س — دعينا نتحدث عن العدل ..

ج — ها نحن نتحدث عنه .

س — لا . اننا نتحدث عن العدل بالنسبة لك ، أو كما تفهمينه . هنالك ايضا العدل بالنسبة لنا وربما يكون هنالك ايضا عدل ثالث ، يقف على الجانب .

ج — فسر ماذا تعني ؟

س — حينما تتحدثين عن السلام العادل فانك تطلبين ان نعيد ما اخذنا ..

ج — بالطبع .

س — ولكن هل تعرفين في اية ظروف اخذناه ؟

ج — بالطبع اعرف . فمتم بشن الحرب علينا . حصلتم على السلاح من الخارج وسلبتم اراضينا .

س — اننا نتحدث عن حرب سنة ١٩٤٨ .

ج — وانا ايضا اتحدث عنها .

س — وفي رايك اننا شننا عليكم الحرب في سنة ١٩٤٨ ؟ .

ج — هذا ليس رايي . هذا هو الامر.

س — وهل هذا هو ما علموك به في المدرسة ؟

ج — هذا ما علموني به وهذا هو ما حدث .

س — وهل تعرفين في اية ظروف نشبت حرب ٤٨ ؟

ج — طبعا . اعلنتم قيام دولة يهودية على حساب العرب وطردتمونا .

س — الم تسمعي عن قرار هيئة الامم المتحدة في سنة ١٩٤٧ ؟

ج — انني اعرفه . انه قرار بتقسيم فلسطين بين اليهود والعرب .

س — وماذا حدث حينذاك ؟

ج — نحن لم نوافق وانتم لم توافقوا.

س — هذا غير صحيح . اسرائيل وافقت على القرار ولكنكم انتم لم توافقوا عليه وشننتم علينا الحرب .

ج — هذا ما يقولونه لكم لتبرير نهب اراضينا .

س — ولكم الم يقولوا ان العرب فتحوا الحرب على اليهود ؟

ج — لا . ان العرب لم يوافقوا على

■ مريم حاطوم ■

تقسيم البلاد واستعدوا للحرب. ولكنكم انتم الذين بداتها .. هاجمتمونا بصورة مفاجئة .. وهجومكم الاول هو الذي قرر مصير الحرب .

س — انك تخلطين بين حرب ١٩٤٨ وحرب ١٩٦٧ .

ج — انني لا اخلط . لقد فعلتم الشيء ذاته في حروب ثلاث . دائما كنتم تتحدثون عن السلام وتبداون الحرب . وهذه الأحبولة نجحت في كل الاحوال.

س — وهل ترين اهمية لقضية من بدأ الحرب ؟

ج — بالطبع . وانت ، لا ؟

س — لو استطعت ان اثبت لك اننا لسنا نحن الذين بدأنا الحرب.. لو اقنعتك ان اباك وزملاءه هم الذين هاجموا جيرانهم اليهود ولذلك فقدوا اراضيهم — هل ستفكرين عند ذلك بصورة اخرى في مصطلحات السلام العادل ؟

ج — لو انك اقنعتني بمثل هذا فانك ستثبت لي فقط ان اليهود مخادعون اكثر مما يقولون عنهم.

س — ولماذا لم تطلبوا من المصريين طوال ٢٠ سنة ان يحاولوا حل قضاياكم ؟ اليسوا هم اخوتكم ؟

ج — لا تحاول ان ترفع عنكم المسؤولية. ان مصر دولة فقيرة . وهي مضطرة الى تكريس وسائل كثيرة للحرب ضد اسرائيل . عليكم تقع المسؤولية لحل قضية اللاجئين .

س — الم تشعري باي فرق في وضعكم الاقتصادي خلال السنوات الثلاث الاخيرة ؟ الم تفعل اسرائيل من اجلكم اكثر من الحكم المصري ؟

ج — لقد ادخلتنا اسرائيل في سجن وهي تسمح لنا بالأكل حتى لا نموت في السجن .. أمن أجل ذلك يتوجب علينا شكرها ؟ !

س — الا ترين ان اسرائيل تبذل جهودا لحل القضية ؟

ج — انني ارى أمرا واحدا فقط .. وحشيتكم .

وهنا قالت مريم :

علي ان اركض الآن والا فسيقتلني جنودكم في وسط الشارع .

علماء الفضاء السوفييت يحققون انتصارا رائعا

« فينوس — ٧ » بدأت بارسال المعلومات عن الزهرة

موسكو — أعلن الاتحاد السوفييتي يوم الثلاثاء الماضي أن المركبة الفضائية الاخيرة — فينوس ٧ — التي أطلقها الى كوكب الزهرة ، أصبحت أول مركبة فضائية تبث معلومات من سطح كوكب آخر غير الارض .

وكانت هذه المركبة قد وصلت الى كوكب الزهرة الذي يكتنفه الغموض في ١٥ كانون الاول الماضي بعد رحلة استغرقت ١٢٠ يوما .

وذكرت وكالة الانباء السوفييتية ، « تاس » ، ان المركبة بعثت بتفصيلات عن الاحوال الجوية في الموقع الذي هبطت فيه .

واشارت المركبة ان درجة الحرارة على سطح الزهرة بين ٤٥٥ درجة مئوية و ٤٩٧ درجة وان الضغط الجوي يبلغ ٩٠ مرة أكثر مما هو عليه الحال على سطح الارض .

وكان العلماء الغربيون قد اعتقدوا بان « فينوس ٧ » قد دمرت نتيجة ضغط وحرارة كوكب الزهرة . وقد أعرب هؤلاء العلماء عن دهشتهم واعجابهم بهذا التقدم السوفييتي في مجال اكتشاف اسرار الفضاء الخارجي .

كوكب الزهرة

وفيما يلي بعض المعلومات عن كوكب الزهرة :

الزهرة هي اقرب كوكب من الارض ولا تزيد المسافة بينهما في مرحلة اقتراب الزهرة الادنى من الارض عن ٤٢ مليون كيلومتر ، غير ان معلوماتنا عن هذا الكوكب كانت أقل من معلوماتنا عن اي كوكب آخر .

وليس هناك كوكب مثل الزهرة ظهرت حوله مثل هذا العدد الهائل من الفرضيات . ويعود سبب ذلك الى ان سطح الزهرة تخفيه عن المراقبين طبقة كثيفة للغاية من السحب . ولذلك كان العلماء يقدمون افكارا متضاربة ومتناقضة حول طبيعة هذا الكوكب حتى العقد الخامس من عصرنا .

وقد نجح الاخصائيون في الحصول على بعض المعلومات عن تركيبه الكيميائي وعن الضغط والحرارة فوق حد السحب العالي كما سجلوا مدة دوران الزهرة حول محورها والزاوية بين ميل هذا المحور وبين الدائرة الظاهرية لمسير الشمس .

وقد ظل كل ذلك لغزا من الغاز الزهرة خلال ثلاثة قرون .

وعلم ان اليوم في الزهرة يمتد ١١٧ يوما ارضيا وتشرق الشمس وتغرب مرتين خلال سنة زهرية .. غير ان الوسائل الحديثة مثل تحليل الطيف والفلك اللاسلكي والمقياس بواسطة الرادار لم تساعد الخبراء على الحصول على أية فكرة واضحة عن الظروف التي تسود هذا الكوكب اللغز . وبعد حلول عصر الملاحة في الفضاء توفرت في أيدي العلماء وسيلة للابحاث تمكنهم من « مد آيديهم » الى الزهرة واجراء بحوث علمية في هوائها .

وهذه الوسيلة هي المحطات الكونية الاوتوماتيكية . لقد كانت المحطة الاوتوماتيكية « فينوس — ٤ » أول محطة دخلت في اكتوبر عام ١٩٦٧ هواء الزهرة ثم انخفضت سرعتها وقامت أثناء هبوطها بالمظلة بأول بحث في التركيب الكيميائي والضغط والحرارة فيما تحت طبقة السحب .

وفي ١٦ و ١٧ ايار عام ١٩٦٩ استمرت المحطتان « فينوس — ٥ » و « فينوس — ٦ » في استقصاء جو الزهرة وتغلغلتا الى أعماقه واستطاعتا تعيين التركيب الكيميائي والضغط والحرارة بمزيد من الدقة.

ويعتبر العلماء ان الحرارة العالية في الزهرة هي نتيجة التفاعل بين جو الزهرة وطبقة السحب التي تحيط بها باستمرار .

ويتراوح الحد العالي لارتفاع طبقة السحب بين ٦٥ و ٧٠ كيلومترا ، اما سمكها فيتراوح بين ٥ و ١٠ كيلومترات . ويفترض ان هذه الطبقة تتكون من بلورات مائية صغيرة يقل حجم كل بلورة عن ميكرون او ميكرونين . ويعتبر بعض العلماء ان طبقة السحب تتركب من طبقات عديدة وتوجد فيها الى جانب بلورات الجليد بلورات ثاني اكسيد الكربون وغيرها من التركيبات ويمكن ان يوجد هناك حتى الغبار . وتمتاز هذه الطبقة بالقدرة العالية على العكس ، الامر الذي يسبب — كما يفترض — هذا السطوع الباهر للزهرة كما انها ليست قابلة لمرور اشعة الشمس من خلالها . غير ان قوة الضوء الشمسي كبيرة لدرجة ان جزءا منه ينفذ الى سطح الزهرة ويدفىء ما تحت طبقة السحب وسطح الكوكب ايضا .

ويبعث سطح الزهرة الدافىء بموجات اطول وهي موجات ما فوق الاحمر التي لا تستطيع العبور من خلال الجو الكثيف ولا سيما السحب كزجاج المشاتل ونتيجة لذلك ترتفع حرارة سطح الكوكب .

وعند ارتفاع الحرارة ينتقل الى الجو مزيد من الماء وحين يعاني الجو نقصا في الماء يحتشد فيه ثاني اكسيد الكربون الامر الذي يؤدي بدوره الى ارتفاع الحرارة كما يحدث ذلك في المشاتل الزجاجية .

ونتيجة الحرارة العالية لا توجد في الزهرة بيئة بيولوجية باشكالها العادية المعروفة في الارض . ويعني ذلك ان الاكسجين لا يمكن ان يتراكم في جو الزهرة بكميات كبيرة . غير ان عددا من المسائل لم يكتشف بعد .

محطة الفضاء السوفييتية الاوتوماتيكية « فينوس ٧ »

اللجنة التنفيذية للهستدروت تقر علاوة للغلاء بنسبة ٣٫٦٪ فقط . الكتلة الشيوعية تطالب بدفع علاوة كاملة للغلاء

تل ابيب — اقرت لجنة الهستدروت التنفيذية في جلستها يوم الخميس الماضي اتفاقية الاجور بين دائرة التنظيم المهني وبين مكتب التنسيق التابع للهيئات الاقتصادية .

وستدفع بموجب هذا الاتفاق علاوة غلاء بنسبة ٣٫٦ بالمئة ، بعد حذف ١٫٩٪ هي نسبة الغلاء الناجمة عن فرض ضرائب الامن .

واقرت هذه الزيادة باصوات التجمع والليبراليين المستقلين والعامل المتدين (٦٧) ضد اصوات القائمة الشيوعية وجماعة سنيه والمركز الحر (٨ اصوات) وبامتناع الجاحال وقائمة الدولة الرسمية .

وسيبدأ العمل بهذه الزيادة اعتبارا من أول كانون الاول الماضي.

اقتراح الكتلة الشيوعية

وباسم الكتلة الشيوعية قدم الرفيق ابراهام ليفنبراون اقتراح الكتلة على ضوء ارتفاع الاسعار وزيادة الضرائب ، ويتلخص الاقتراح: بدفع علاوة الغلاء كاملة اعتبارا من أول أيلول ، وبمعارضة حذف العلاوة المتعلقة بالضرائب التي فرضت في آب الماضي ، لان اسهام العمال في أمن اسرائيل لا يكون بموافقتهم على حذف في علاوة الغلاء انما بالنضال في سبيل السلام العادل ، وحساب علاوة الغلاء كل ثلاثة أشهر ، الامر الذي يحد من الغلاء ويحافظ على فعالية الاجور الحقيقية .

واقترحت الكتلة الشيوعية جعل الحد الاعلى من دفع العلاوة ١٥٠٠ ليره وليس الفا .

هذا وعارضت الكتلة الشيوعية رفع رسوم العضوية الموحدة ، واقترحت اتباع الاسلوب التصاعدي في الرسوم النقابية وتخفيضها عن اصحاب الدخل الضئيل .

وطالبت الكتلة الشيوعية أيضا باسهام الحكومة في ميزانية صندوق المرضى ، وزيادة اسهام المؤسسات التابعة للهستدروت الى ٣٠ مليون ليره ، وزيادة اسهام أصحاب العمل في الرسم الموازي (ماس مقبيل) .

ورفضت الكتلة الشيوعية جعل رسوم الاشتراك السياسية الزامية في الرسوم الموحدة وطالبت بتركها اختيارية .

اذاعات الفدائيين تكذب تشويه جثة جندي

كذبت اذاعات المنظمات الفلسطينية الانباء التي اذاعتها السلطات الاسرائيلية عن ان احدى الوحدات الفدائية قامت بتشويه جثة المرحوم حسين شريف ابو حمد (اقرا بيان سميح القاسم في عدد سابق) وقطع رأسه .

لقد أكدت الاذاعات اكثر من مرة في هذا الاسبوع تكذيبها ، واكدت ان شرف القتال يمنع الفدائيين من اقتراف مثل هذه الجرائم .

واذاع راديو دمشق ، في برنامج فلسطين ، محادثة مع مسؤول من الفدائيين ، وقال هذا المسؤول : ان السلطات الاسرائيلية والفرق العسكرية التي يعمل جنود دروز فيها ، تضع الدروز في المقدمة خارج الدبابات بينما يبقى الجنود اليهود فيها ...

واضاف المتحدث : ان القوات الاسرائيلية هي التي تشوه جثث القتلى ... وعلى اولئك الذين اثاروا الضجة حول شرف قتال الفدائي الفلسطيني ان يأتوا ويروا جثث الذين يقتلون وينشرون على الاسلاك الشائكة في الحدود او يعلقون من اعناقهم وهم في امكنة زرعت في ارضها الالغام وتحيط بها الفرق العسكرية الامر الذي يجعل من العسير انزال تلك الجثث ودفنها .

من هنا وهناك

نهاية كناس

هل يمكن للكناس ان يصبح مليونيرا ؟ ... يبدو ان ذلك ممكن في المانيا الغربية ! .. لان رالف لودر بدأ حياته فقيرا يعمل في تكنيس الشوارع في مدينة في المانيا الغربية .

قبل عدة سنوات حصل رالف على امتياز من البلدية يتولى بموجبه جمع الاوساخ والقاذورات من احياء المدينة ، لقاء تخصيصه بمخصصات النظافة في ميزانية البلدية ، وجمع عددا من الكناسين ليساعدوه في مهمته لقاء اجور يومية ، كما اسس مؤسسة لجمع الاوساخ والقاذورات واحراقها بعد انقاذ ما يمكن انقاذه من اثاث قديم او ملابس قديمة .. واسس مؤسسة اخرى لجرف الثلوج ، المتراكمة في الطرقات ...

واستطاع خلال سنوات من ان يجمع الملايين وان يتزوج بربارة فلانتين ... اجمل فتيات المانيا ..... وان يشتري دارا جميلة وقصرا ... وان يقامر .. حتى اوشكت امواله على النفاذ ... وعندما احس بذلك انكب على الملذات .. واخيرا تلفن الى احدى عشيقاته : تصبحين على خير يا عزيزتي ... انا ذاهب لانام نومة الشتاء !!

وفي صباح اليوم التالي وجدوه جثة هامدة ... والى جانبه عشرات علب الحبوب المنومة .

وكل ما تركه الكناس ، المليونير ، ديونا قيمتها مليونان او اكثر من الماركات الالمانية .. وقصره ومنزله الفخم اللذين لا يزيد ثمنهما عن مليون مارك ! .

خطيئتي ليست خطية ... !

اوقفت الشرطة في روما شابا بتهمة الاحتيال وجمع المال بطرق غير مشروعة.. لقد ارتدى الشاب ثوب رهبان وجلس قبالة كرسي الاعتراف ، وصار يطلب من المعترفين مبالغ لقاء غفران خطاياهم ... وفي هذه الاثناء جاء الكاهن الاصلي ... واكتشف المصلون الحيلة ، وأمسكوا به وسلموه للشرطة ...

وفي التحقيق قال الشاب : خطيئتي هذه ، وجميع خطاياي التي اقترفتها ليست شيئا يذكر امام الخطايا التي سمعتها من المعترفين ! ...



● جوع في .. كريات شمونه !

● قرص التهدئة ليس حلا !

● رمتني بدائها ...

ידיעות אחרונות

■ احد المواضيع المركزية في دعاية حكام اسرائيل، موضوع مستوى المعيشة المرتفع في اسرائيل .. ولكن الحقائق التي ينشرها بعض المحققين والباحثين من حين لآخر تثير الدهشة الشديدة من مظاهر الفقر والتخلف في بلادنا ، التي تبلغ احيانا درجة .. الجوع ! وفي « يديعوت احرونوت » (٢٠-١-٧١) كتب « يحزقئيل همئيري » معالجة استعرض فيها نتائج البحث الذي جرى في كريات شمونه (١٦ الف نسمة) ، بمبادرة الدكتور أدولف سامانوفتش مدير المركز الطبي في البلدة وشالوم ليفي مدرس الصحة العامة فيها .. بدأ البحث قبل حوالي ٨ سنوات واستهدف معرفة اثر سوء التغذية على الولادة ، وفيما يلي فقرات من معالجة همئيري المستندة الى مقتبسات البحث المذكور :

« وضع مثير للدهشة »

« لقد تتبع الباحثان حوالي ١٠٠٠ امراة حبلى طيلة اشهر الحمل ، بينما كان تتبع الاطفال لمدة سنتين او ثلاث سنوات . والمقاييس التي وضعت بموجبها الاطر الاساسية في مجال البحث ، كانت في امرين اساسيين : الاصل الطائفي ، واسس التغذية المالوفة داخل الاسرة.

« كانت النتائج مفاجئة للغاية » يقول السيد شالوم ليفي » .

....

« والخلاصة التي توصل اليها الباحثان ان النساء السليمات ، ايضا ، موجودات في الواقع على حدود الانيميا (الانيميا : فقر الدم – المحرر) ..

في كريات شمونه يوجد اليوم حوالي ١٦٠٠٠ نسمة . ومع بداية البحث في عام ١٩٦٢ شملت الانيميا حوالي ٧٠٪ من النساء الحوامل في البلدة » .

« وشمل الفحص الذي استخلصت بموجبه هذه النتائج ، ٢٠٧ اولاد في سن ٦ اشهر حتى ست سنوات . واثبت البحث ان ٧٤٫٨٪ من هؤلاء الاولاد يعانون من فقر الدم . والاغلبية الساحقة منهم ، هم من ابناء الطوائف الشرقية » .

« ومع هذا ، هل هناك جوع في كريات شمونه ، في الوقت الذي توجد فيه عائلات لا يزيد دخلها السنوي عن ٣٨ ليره للنفس ؟ هل هناك علاقة متينة بين فقر الدم وسوء التغذية وبين سوء التغذية والجوع ؟

ويقرر شالوم ليفي بصورة لا تقبل التاويل : « يوجد هناك جوع . يوجد ويوجد ! » »

ويضيف شالوم ليفي أن الجوع ليس جماهيريا ، ولكنه يحذر من فقدان الادوية ووسائل العلاج اللازمة للقضاء على هذا الوضع . ويؤكد كاتب المعالجة ان مخازن الادوية والعلاجات في كريات شمونه خالية تماما ، وأن وزارة الصحة تعرف حقيقة الوضع هناك .

דבר

■ في صحيفة « دافار » (٢١-١-٧١) كتب دنيئيل بلوخ مقالا تحت عنوان « قرص التهدئة ليس حلا – أساليب معاملة الاقلية العربية غير ناجحة » .. تحدث فيه عن نواب الكنيست العرب الذين يتم انتخابهم بتوجيه ورعاية الاحزاب الحاكمة ، فقال عن هؤلاء النواب :

« لقد جلسوا بجانب مقاعد مباي ، ولكنهم كانوا دائما نوابا من الدرجة الثانية . لم يشتركوا في اللجان الهامة في الكنيست ، ولا في النشاط الجاري للكتلة البرلمانية » .

ويضيف الكاتب ، عن هؤلاء النواب ايضا :

« ليس جميع اعضاء الكنيست الاربعة من قائمة « التقدم والتطوير » وقائمة « التعاون والاخوة » ، مقبولين لدى الجمهور العربي – وهم غير مقبولين بشكل خاص ، لدى جمهور المثقفين الشبان ، الذين يزداد عددهم دائما . ان النواب الاربعة يمثلون في الاساس الحمائل القديمة ، التي كثيرا ما يدب الخلاف بينها وبين نفسها » .

و « يحذر » الكاتب من أن تعيين نائب وزير عربي أو اكثر من نائب وزير لن يحل المشكلة ، وما لم يتم اشراك العرب في الخدمات الحكومية ، وما لم يتم تشجيع قيادات شابة وايجابية ، « فاننا ، في نهاية الامر ، ندفع عرب اسرائيل الى أذرع « راكح » ، وربما الى اوساط اكثر تطرفا من راكح » .

وفي نهاية مقاله يخلص الكاتب الى هذه النتيجة :

« ان اساليب معاملة عرب اسرائيل ، التي جرى تجريبها في الماضي ، ثبت منذ ذلك الوقت انها غير ناجحة . واصلاح هذه الاساليب بصورة جزئية ، بواسطة اقراص التهدئة ، لن يحل المشكلة » .

في اعقاب النضال ضد عملية سلب اراضي يركا :

الحكومة تؤجل النظر في ١٥٠ دعوى مقامة على فلاحي يركا

مكتب الاتحاد – يؤخذ من نبأ نشرته «هآرتس» (٢٩-١) ان دعاوى التسوية – وعددها مئة وخمسون – المقامة على بعض فلاحي قرية يركا – قد اجلت وان لجنة جديدة قد اقيمت ، رسميا ، « بغية التوصل الى حل وسط » بين هؤلاء الفلاحين وادارة اراضي اسرائيل .

وذكرت الجريدة ان اللجنة تضم ممثلين عن وزارة القضاء ودائرة اراضي اسرائيل ومكتب المستشار للشؤون العربية والكيرن كايميت . ويراس اللجنة اسحق غربلي ، المدعي العام في المنطقة الشمالية .

ونسبت الجريدة هذا الى تصريح ادلى به مستشار رئيسة الحكومة للشؤون العربية ، توليدانو ، الذي اعترف ان مثل هذه النزاعات ، حول ملكية الاراضي ، موجود في كثير من قرى الجليل حيث ان ثمة هناك اعمال التسوية .. وبين هذه القرى يركا رجولس ومعليا والجش .

ثمرة النضال

واضطرار الحكومة الى تاجيل النظر في هذه القضايا المقامة على فلاحي يركا بقصد نهب قسم كبير من اراضيهم انما هو خطوة تراجع جاءت في اعقاب نضال فلاحي يركا ضد عملية السلب هذه وما قام به الحزب الشيوعي وكتلته البرلمانية في الكنيست من تقديم استجوابات وطرح القضية للبحث على جدول الاعمال .

ومع هذا فلا بد من السؤال : أهذه هي كل قضايا فلاحي يركا ؟ ام ان هناك قضايا اخرى اكثر من هذه المئة والخمسين وتريد الحكومة متابعة السير فيها . ان فلاحي يركا يطالبون بالغاء كافة القضايا .

واليقظة هنا مطلوبة من فلاحي يركا تجاه اللجنة المعينة بغية « الوصول الى تسويات » . فهل هذا يعني ان السلطة ستستعمل اللجنة وسيلة ضغط جديدة للتفرقة بين هذا الفلاح وذاك وان عملية السلب « ستخفف » عن طريق « التسويات والاتفاقات » وانها لم تلغ كليا !!

ان هذا المكسب الجزئي الذي احرزه فلاحو يركا يدعو الى استمرار نضالهم ووحدة صفوفهم لالغاء عملية النهب كليا .

الكتلة الشيوعية تتقدم باقتراح الى الكنيست بخصوص :

اغلاق البلدة القديمة في نابلس

تل ابيب – لمراسلنا البرلماني – وجهت الكتلة الشيوعية في الكنيست رسالة بتوقيع الرفيق ماير فلنر الى رئاسة الكنيست لوضع « قضية اغلاق البلدة القديمة في نابلس» بصورة مستعجلة على بساط البحث .

ويقول الرفيق فلنر في رسالته انه على أثر العثور على قنابل لم تنفجر في نابلس ، اغلق الجيش ثلاثة مداخل من مداخل البلدة القديمة اغلاقا تاما .. وسبب الامر ضررا للحوانيت المجاورة وللاهلين الذين اصبحوا يضطرون الى القيام بجولة كبيرة حتى يدخلوا البلدة القديمة او يخرجوا منها . وهناك تنتشر اشاعة ان الجيش سوف يغلق جميع مداخل البلدة القديمة عدا مدخلين الامر الذي سيزيد من الاضرار .

ويقول ماير فلنر : اننا نرى في ذلك عقوبة جماعية على جميع السكان الامر الذي نعارضه وندعو الكنيست الى التنبيه اليه واصدار التعليمات لوقفه .

محاولات بوليسية لارهاب شيوعي

عكا – لمراسلنا – خلال شهر واحد استدعت شرطة عكا الرفيق حنا صليبا ، من شفاعمرو ، مرتين ، للتحقيق معه !!

المرة الاولى كانت في ٣-١-٧١ .. وقد حاول فيها « رجال الامن » ان يوجهوا اليه تهمة الاتصال برجال يعتبرون خطرا على أمن الدولة ، بدليل انهم وجدوا مغلفا لرسالة عند واحد من آل منصور ، من الطيبة ، كان قد بعث بها اليه الرفيق حنا على اثر تعارف حصل بينهما خلال رحلة نظمتها الهستدروت .

والمرة الثانية كانت في ٢٦-١-٧١. فقد استدعي – كما قال المحقق – لاسداء النصيحة له بترك الحزب الشيوعي والحفاظ على مستقبله !! لكن رفيقنا لم يصغ اليه .

ونحن نقول لرجال الشرطة هؤلاء : ان اساليبكم هذه في ارهاب الشيوعيين لن تجدي نفعا .. وثقوا انها لن تزيدهم الا قوة .

الطلاب الاسرائيليون في تشيكوسلوفاكيا يطالبون بانهاء الاحتلال الاسرائيلي

براغ – وجه الطلاب الاسرائيليون في معاهد تشيكوسلوفاكيا رسالة الى حكومة اسرائيل وطالبوها بان تعمل كل ما يمكن عمله لانجاح محادثات يارينغ . وهم يدعون الحكومة الاسرائيلية الى تنفيذ قرارات مجلس الامن الصادرة في تشرين الثاني ١٩٦٧ باكملها، والى الاعلان عن استعدادها للجلاء عن جميع المناطق المحتلة ، والاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني القومية .

ويحتج الطلاب الاسرائيليون في رسالتهم الى الحكومة على سياستها الموالية للاستعمار ، وتنكرها لحركة التحرر القومي العربية . كما يستنكر الطلاب سياسة التمييز الرعناء ضد العرب في دولة اسرائيل منذ أكثر من عشرين سنة .. كما يحتجون على حملة التحريض على الاتحاد السوفييتي الجارية في البلاد برعاية الحكومة وحمايتها .

وفاة شاب

توفي صباح يوم الجمعة الماضي في حادث اصطدام سيارتين المأسوف على شبابه

جمال كتيلي

والحزب والشبيبة الشيوعية في عكا يتقدمان باحر التعازي لعائلة الفقيد بمصابهم الاليم . للفقيد الرحمة ولعائلته الصبر والسلوان .

بيان وفد الاتحاد النسائي – بقية

الفلسطيني .

والاتحاد السوفييتي يفرق تفريقا مبدأيا بين الشعب في اسرائيل وبين سياسة السلطات الحاكمة العدوانية. وانه لتشويه بشع ما يقال عن ان الاتحاد السوفييتي يميز ضد اليهود. اذ لا مجال في النظام السوفييتي لاي تمييز .

واننا لدى مغادرتنا اسرائيل ، التي اتيناها عن رغبة صادقة ، نعبر عن تقديرنا الكبير لجميع قوى السلام والتقدم في اسرائيل ، ونتمنى للشعب الاسرائيلي وجماهير اليهود والعرب مستقبلا سعيدا ، ولجميع شعوب المنطقة السلام .

تعزيات

* تعازينا القلبية الى آل ابو زيد والشيخ سليمان بوفاة المأسوف على شبابه

محمد عثمان ابو زيد

الذي توفي في حادث دهس يوم الخميس في ٢٨-١-٧١ .

* تعازينا القلبية للصديق خالد سخنيني بوفاة **الوالدة** .

خلية الحي الشرقي – الناصرة

مؤتمر اتحاد الطلاب العالمي العاشر في ٣ شباط الجاري

براغ – سيعقد في ٣ شباط مؤتمر اتحاد الطلاب العالمي العاشر في مدينة برتسلافا في تشيكوسلوفاكيا ، وسيبرز الاتحاد في هذا المؤتمر الذكرى الخامسة والعشرين لتاسيسه . وسيستمر المؤتمر حتى العاشر من الشهر الحالي .

ويضم الاتحاد منظمات الطلاب من ٩٠ قطرا .. ومن مواضيع المؤتمر ، تعزيز وحدة حركة الطلاب في العالم في النضال ضد الحرب خصوصا ، والاستعمار ولاجل السلام وحقوق الطلاب والشباب .

ويشترك الطلاب الاسرائيليون الذين يتعلمون في برتسلافا في الاعداد لهذا المؤتمر .

وكتب الطلاب الاسرائيليون انهم ينتسبون الى الجهات التي تناضل في سبيل اسرائيل اخرى تقدمية تناضل لاجل السلام وضد الاستعمار ، وتصبو الى الصداقة مع الاتحاد السوفييتي .

על המשמר

■ ما نشرته صحيفة « عل همشمار » (صحيفة حزب المبام) في زاوية « المصباح الكاشف » في عددها الصادر بتاريخ ٢١-١ ، ينطبق عليه مثلنا العربي القديم « رمتني بدائها وانسلت ! » .. فالصحيفة تبرز الهجوم المسعور على الاتحاد السوفييتي بذريعة « أوضاع اليهود » هناك ، بقولها ان تلك التهم صحيحة ما دامت موجهة **« ضد دولة ضمت اليها لتوانيا دون أن تسال ابدا سكانها (اي سكان لتوانيا) عن رايهم » .**

محررو « عل همشمار » الناطقة بلسان الحركة الصهيونية « الاشتراكية » الممثلة في حزب مبام ، يعرفون جيدا ان اهالي القدس العربية المحتلة – على سبيل المثال لم يسألوا مطلقا عما اذا كانوا يريدون الانضمام الى اسرائيل ، ومع هذا فان حزبهم شريك في حكومة الضم .. واكثر من ذلك فقد تنكروا وتجاهلوا الشعب العربي الفلسطيني برمته منذ ٢٢ سنة وحتى يومنا هذا .. فبأي حق أدبي أو سياسي أو خلقي يتكلمون عن الآخرين؟!

واكثر من ذلك فهم يعرفون جيدا ان لتوانيا شهدت حركة ثورية عارمة ضمت الجماهير الشعبية هناك ، وقررت بنفسها وبكامل حريتها واختيارها الانضمام الى الاتحاد السوفييتي ..

صدق المثل : رمتني بدائها وانسلت !!

أحكام بالسجن وغرامات باهظة بتهمة البناء غير المرخص

عكا – لمراسلنا – اصدرت محكمة الصلح في عكا ، في ٢٤-١ ، أحكاما صارمة على عدد كبير من المواطنين من قرى الجليل الغربي ، من كسرى ، طمرة ، كفر سميع ، كفر منda ، عرابة ، دير حنا ، وغيرها ، بتهمة البناء غير المرخص .

فقد حكمت عليهم بغرامات باهظة او بالسجن عدة اشهر . وتراوحت الغرامات بين ٥٠ ليره و ١٧٠٠ ليره !

وقد اصدرت المحكمة ايضا أمرا بهدم الابنية التي اقيمت بدون ترخيص اذا لم يحصل اصحابها على رخص قانونية خلال ٦ اشهر ، كما قررت مضاعفة رسوم رخص البناء عند حصول المخالفين على هذه الرخص .

وقد اثارت هذه الاحكام الصارمة اشد الاستياء بين سكان القرى المذكورة بسبب العراقيل الكثيرة التي تضعها السلطات امام عمليات البناء وحصرها في اماكن ضيقة داخل هذه القرى ، على الرغم من الازدياد المتواصل في عدد السكان خلال السنوات الطويلة الماضية .

---

٧ شباط القادم موعد انتخابات عمال المعادن

تل ابيب – لمراسلنا النقابي – محاولة احزاب التجمع للفصل بين العمال اليهود والعرب في انتخابات عمال المعادن باءت بالفشل ، لان اجراء الانتخابات على يومين يتعارض وقانون الانتخابات النقابية ، وعلى ذلك قررت لجنة الانتخابات ان تجري الانتخابات في الموعد المقرر – في يوم الاحد ٧ شباط .

ولذلك يرجى الى جميع العمال وخصوصا المسلمين والدروز الذين يصادف ذلك اليوم ثاني ايام عيد الاضحى المبارك ، ان يدلوا بأصواتهم في اماكن اعمالهم ، ويمارسوا حقهم في اختيار الهيئة التي تمثلهم .

والجدير بالذكر ان الكتلة الشيوعية اعترضت على محاولة اجراء الانتخابات على يومين ، وحاولت ان تؤجل موعد الانتخابات الى ما بعد العيد ، حتى يتسنى لعمال العرب الاحتفال بعيدهم ، غير ان اللجنة الانتخابية رفضت ذلك.

زاوية الرياضة

● **مكابي نتانيا يفوز على هبوعيل تل ابيب ١ : صفر وينفرد في القمة بفارق ٥ نقط !**

● **هبوعيل شباب الناصرة يلاقي هزيمة اخرى بهدف لصفر امام محني يهودا !**

● **منتخب شباب المانيا الدمقراطية يتغلب على منتخب اشبال المتحدة ٢ : ١ .**

● **تذاكر مباراة محمد علي – فريزير بيعت خلال ساعتين !**

مباريات الدوري العام في البلاد

الدرجة الممتازة

نصف مباريات الدوري انتهت هذا الاسبوع .. ولا يزال فريق مكابي نتانيا يحتفظ برقم قياسي ممتاز ، اذ انه يتمتع الان بلقب الفريق غير المهزوم . وهذا الاسبوع وفي مباراة مركزية ومصيرية تغلب هذا الفريق على هبوعيل تل ابيب بهدف لصفر . واصبح وحيدا في القمة بفارق خمس نقاط وله ٢٦ نقطة .. يليه فريق شمشون الذي تعادل مع مكابي تل ابيب في مباراة مهمة ايضا بهدف لكل منهما . واحرز هبوعيل حيفا نصره الاول بعد مدة شهرين ، وذلك على فريق بتي يهودا ٢ : ١ . وفي دربي بيتح تكفا تغلب هبوعيل على مكابي ١ : صفر .

وكانت باقي النتائج كما يلي :

الخضيرة – بيتار القدس	٢ : صفر
حولون – مكابي حيفا	صفر : صفر
هكواح – كفار سابا	صفر : صفر
هبوعيل القدس – بيتار تل أبيب	صفر : صفر

الدرجة الاولى

هزيمة اخرى لشباب الناصرة .. وهذه المرة امام محني يهودا وبهدف واحد لصفر . ونتيجة لذلك هبط الشباب الى المرتبة التاسعة !! ولهم ١٤ نقطة فقط من ١٥ مباراة .

اما في القمة فقد تعادل فريقا مكابي يافا ورمات غان بهدف لكل منهما ، ولهذا لا يزال يافا يحتل المرتبة الاولى بفارق نقطة واحدة عن رمات غان (٢٣ ليافا و ٢٢ لرمات غان) وتغلب هبوعيل كريات شمونه على مكابي الخضيرة ٤ : ١ ويحتل المرتبة الثالثة .

اما في القسم الجنوبي ، فكالعادة فان فريق بئر السبع تغلب على بيتار اللد باربعة أهداف نظيفة وهو يسير في الطليعة وله ٢٦ نقطة . وفي المرتبة الثانية مكابي شعرايم الذي تغلب على بيتار الرملة ٣ : ٢ .

وكانت أهم باقي النتائج كما يلي :

بيتار نتانيا – نهريا	٢ : ٢
نحلئيل – عكا	١ : صفر
بئر يعقوب – رمات عميدار	٢ : ١
يهود – نس صيونة	٢ : ١

الدرجة الثانية

على ملعب شفاعمرو تغلب هبوعيل تل حنان بهدف واحد مقابل لا شيء لهبوعيل شفاعمرو .

الدرجة الثالثة

على ملعب كفر قاسم جرت مباراة « دربي » تغلب فيها هبوعيل على مكابي بهدفين لصفر سجلهما عبد القوي صرصور ومحمود صرصور . وعلى ملعب الطيرة تعادل هبوعيل قلنسوة وهبوعيل الطيرة بدون أهداف . وتغلب مكابي الفريديس على هبوعيل كفر قرع ٢ : ١ ، وسجل محسن عبد الحسن هدفي الفريديس بينما سجل احمد عطايا هدف كفر قرع . وتغلب هبوعيل طمرة على مكابي طمرة/شفاعمرو بهدف واحد سجله نصير مجدوب . وتعادل هبوعيل ام الفحم مع عتليت بهدف لكل منهما ، سجل حاتم سكران هدفي ام الفحم . وتعادل هبوعيل الطيبة مع هبوعيل برديس حنه بهدفين لكل منهما ، سجل عبد الله جابر وعبد الحليم ابو راس هدفي الطيبة . وتغلب هبوعيل شباب عكا على هبوعيل كريات بنيامين بهدفين لصفر سجلهما خالد ادلبي وداوود عزات . وتغلب أيضا هبوعيل الاخوة على سولم بهدفين لصفر . وتغلب مكابي الاخاء الناصرة على مكابي تل حنان بخمسة اهداف لصفر ، واشترك في تسجيل الاهداف كل من نبيل برانسي (ثلاثة) وعادل عواد وسعيد صفوري . وتغلب هبوعيل كفر ياسيف على كرميئيل بهدف واحد مقابل لا شيء .

الدرجة الرابعة

تعادل مكابي الكر مع هبوعيل معليا سلبيا . وتغلب مكابي عرابة على هبوعيل نحف باربعة اهداف مقابل واحد . وغلب هبوعيل معلوت – ترشيحا على هبوعيل الرامة باربعة أهداف مقابل هدف واحد سجله كمال مرعب . وتعادل بيتار العمل الكاثوليكي مع مكابي الرينة بهدف لكل منهما . وسجل توفيق مسلم هدف العمل الوحيد . وتغلب هبوعيل يافة الناصرة على مكابي كفر كنا بهدفين مقابل هدف واحد ، سجل هدفي يافة الناصرة رشدان لوباني وعلي حسن عودة . وسجل عبد خطيب هدف كفر كنا الوحيد . وتمكن هبوعيل الفريديس على هبوعيل جسر الزرقاء بثلاثة اهداف لهدفين . وسجل رفيق جميل اهداف الفريديس الثلاثة .

اخبار عالمية

■ في المحلة الكبرى، تغلب منتخب شباب المانيا الدمقراطية (حتى سن ٢٣ سنة) على منتخب إشبال الجمهورية العربية المتحدة بهدفين لهدف واحد . وقد سجل هدف المتحدة الوحيد مهاجم الاهلي الفتى عبد العزيز عبد الشافي في الشوط الاول .

■ في نيويورك ، بيعت تذاكر مباراة محمد علي كلاي وجو فريزر على لقب بطل العالم في الملاكمة ، خلال ساعتين !! والمعروف ان المباراة ستقام في حدائق ماديسون سكوارجاردن في نيويورك ، ويتوقع ان يكون دخلها مليونا وربع المليون جنيه استرليني .

■ في مباريات الدوري الانجليزي تغلب فريق ليدس على مانشستر سيتي ٢ : صفر . وتغلب فريق ليبرفول على الارسنال اللندني بنفس النتيجة . وتغلب ايضا فريق مانشستر يونايتد على هادرسفيلد بهدفين لهدف واحد . وفاز توتنهام على ابرتون ٢ : ١

الكتلة الشيوعية تطالب الكنيست بان تبحث بشكل عاجل
الخطر من عدم تجديد وقف اطلاق النار

بعث النائب ماير فلنر باسم الكتلة الشيوعية في الكنيست بالاقتراح العاجل التالي الى رئاسة الكنيست لوضعه على جدول الاعمال:

الخطر من عدم تجدد اتفاقية وقف اطلاق النار والحاجة الى اتخاذ خطوات عاجلة من جانب اسرائيل للاسراع في تنفيذ قرار مجلس الامن من نوفمبر ١٩٦٧ .

وقد شرح النائب ماير فلنر الوضع قائلا :

على وشك ان ينتهي في الخامس من شباط وقف اطلاق النار الذي لا يزال ساري المفعول بموجب قرار الجمعية العامة للامم المتحدة الصادر في ٤ نوفمبر ١٩٧٠ . وهناك خطر من ان لا يتجدد وقف اطلاق النار وذلك لانه لم يحصل تقدم ، خلال الاشهر الثلاثة الماضية ، في تنفيذ قرار مجلس الامن الصادر في ٢٢ نوفمبر ١٩٦٧ ، الهدف الذي من اجل تنفيذه تجددت مهمة الدكتور يارينغ . وكما هو معروف واصلت حكومة اسرائيل، خلال شهرين اخرين ، سعيها لعرقلة امر اشتراكها في مباحثات يارينغ ، واكثر من ذلك ، فقد واصلت ، بعد عودتها للمباحثات في الشهر الاخير ، اتخاذ موقف يتنافى مع فحوى وروح قرار مجلس الامن .

لذلك فنحن نرى ان من الضروري ان تعمل الكنيست ، بشكل عاجل ، على اجبار الحكومة على اتخاذ خطوات عاجلة للاسراع في تنفيذ قرار مجلس الامن ، وبذلك ضمان استمرار وقف اطلاق النار والحيلولة دون تجدد سفك الدماء .

باريليف يتفقد - بقية

الاحتياطي ، فنحن مضطرون الى تحسين تدريب فرق الاحتياط وزيادة كفاءتها » .

جبيس : اذا تجدد القتال فسنعمل في العمق المصري ايضا

وتحدث يشعياهو جبيس (ضابط احتياطي) في التلفزيون وابدى ايمانه وآماله انه اذا تجددت الحرب على الجبهة المصرية لن يعمل جيش الدفاع الاسرائيلي على طول القناة ، بل في العمق المصري ايضا . وقال انه يقدر ان في وسع الجيش الاسرائيلي ان يعمل بقواته واسلحته في اماكن مختلفة وازمنة مختلفة وان يضرب مصر كما يجب وان يثبت للمصريين انهم لن يحصلوا عن طريق القتال على اهدافهم المعلنة .

ولا يعتقد جبيس ان الحرب ستتجدد في الخامس من شباط ، مع ان اتفاقية وقف اطلاق النار لن تمدد ، ولكنه يرى ان امام المصريين ثلاث امكانيات : الرجوع الى حرب الاستنزاف - باطلاق النار من مواقعهم على طول الجبهة ، مستعملين هذه المرة مدافع بعيدة المدى ، ولعلهم سيعتمدون على مراكز الصواريخ التي بنوها ليمنعوا عمل الطائرات الاسرائيلية او ليشوشوا عليها .. او انهم سيبدؤون اطلاق النار محاولين اختراق القناة « لاحتلال » سيناء من جديد او اجزاء منها .

او اطلاق النار على طول الخط والاكتفاء بقطع صغيرة «يحتلونها» من الجانب الاسرائيلي حتى يبرهنوا لانفسهم اذا كان بوسعهم ان ينجحوا، وليبرهنوا للعالم ، اذا نجحوا ، ان في وسعهم ان ينفذوا المراحل الاولية، وبعد ذلك « نرى كيف تسير الامور».

ويعتقد جبيس ان الجيش المصري سيتحطم في جميع هذه المحاولات ،

وهو يرى حربا لن تنتهي في بضعة ايام ، اذ « نحتاج الى زمن حتى يستعيد سلاح الجو الاسرائيلي سيطرته التامة على الخطوط ، وحتى يتمكن الجيش من انزال الضربة الفاصلة التي نرغم المصريين بها على الموافقة على اجراء المحادثات ، او على السلام ايضا » .

حقائق مروعة جديدة - بقية

الحدود في مكان ليس بالحدود ؟ أليس لان هؤلاء الرجال معروفون بعدائهم ؟ اوليس لذلك علاقة ببيان وزير الدفاع عن ان جنود الجيش امتنعوا عن اطلاق النار على مصادر النار حينما اعطوا اوامر بذلك !! »

ان المراسل العسكري لجريدة « هآرتس » ، شيف ، الذي اشار الى محاولات الاحتلال فرض حصار من الصمت والعزلة على غزة وما يجري فيها يعترف بان « المتحدثين الرسميين ياتون الى الصحفيين يرجونهم ان « يعملوا معروفا معهم » ولا ينشروا هذا الامر او ذاك » !!

وهكذا يتضح ان كثيرين من صحفيي البلاط والاحتلال قد « قاموا بهذا المعروف ! » وحجبوا حقائق الوضع في غزة عن الرأي العام العالمي والمحلي طوال مدة غير قصيرة حتى تحركت ضمائر بعضهم فنقلوا الامر ، بوضوح ، الى الرأي العام عسى ان يؤدي ذلك الى وقف الجرائم والموبقات .

ومن هنا تتأكد اهمية الدور الذي قام به النائب الشيوعي ، ماير فلنر - والكتلة الشيوعية - حينما استصرخوا - من على منصة الكنيست - كل ذي ضمير لرفع صوته لوقف الجرائم التي تقترف في غزة . وبذلك حالوا دون السلطات وتحقيق ما تحاول فرضه من صمت وعزلة على غزة .

ان عاموس حداد كتب من غزة ، (« هآرتس » - ٢٩-١) يقول ان الكثيرين ممن قابلهم قد اكدوا ان « الحكم الاسرائيلي يتصرف بفظاظة ضد السكان .. وان ذلك يظهر في ان الجنود يوقفون السيارات في الشوارع وينزلون منها ركابها ويجرون تفتيشا على اجسامهم .. وان هناك حالات ضرب فيها الجنود ركاب السيارات او ركلوهم بالارجل او شدوهم من آذانهم !! » . واورد عاموس حداد نماذج عن منع سكان مخيم الشاطىء من العودة الى بيوتهم وعائلاتهم وضرب كل من يحاول ذلك. وان مدير مستشفى « النصر » اكد له ، بالاسماء ، وجود مصابين ممن اطلق الرصاص عليهم وبينهم درويش عكيله وعمره ١٢ سنة !

وهذا الصحفي ايضا يعترف بان المتحدث بلسان الجيش رفض ان يسمح له بمقابلة قائد قوات الجيش في غزة ورفض اعطاءه معلومات عما يجري في مخيمات اللاجئين ! .

ونشرت الصحف ان سكان هذه المخيمات يسمح لهم بالخروج من منازلهم واكواخهم ٤ ساعات فقط في اليوم . اما الخروج والدخول ، من المخيمات واليها - فممنوع تماما .

والغريب ، غير الغريب ! ، ان يجد وزير البوليس الجرأة الكافية للدفاع عن حرس الحدود والصاق التهم بالشيوعيين وكأنهم « يحرضون السكان » .. دون ان يتصور حضرته ان القليل القليل مما نشرته الصحف - ومعظمها من صحف البلاط - ما يكفي لان يندد به ويناضل ضده كل ذي ضمير ومسؤولية ناهيك عن موقف ضحايا هذا العدوان مما يقع بهم ! لقد برر وزير البوليس تصرفات حرس الحدود هذه بالقول : « واضح ان المظاهرات الصاخبة يمكن تفريقها بالقوة فقط ، فحتى الآن لم يكتشف احد طريقة اخرى . ومع ذلك فان الاسلحة لا تستخدم حيثما يمكن استخدام العصي وغيرها !! » ولكن مثل هذا الخطر .. [illegible]

مسؤولة في الشرطة اذ اعلنت لمكاتب «معريب» (٢٩-١) ان حرس الحدود « موضوع تحت الادارة العسكرية » ، وانه ليس هناك ضرورة لضابط تحقيق .. . فشرطة اسرائيل لا تعرف بتقديم شكاوى على حرس الحدود». ويبدو ان المسؤولين في الشرطة يتخيلون ان على ضحايا العدوان - في مثل هذه الظروف التي تسود غزة ! - ان يتقدموا بشكاوى ، عادية روتينية ، الى حضراتهم ... أليس في كل ما تنشره الصحف ما يدفعهم الى « مجرد التحقيق » !!

ان مكاتب «معريب» هذا ذكر في نبأ له :

« فور مجيئهم الى غزة فقد عهد اليهم (اي حرس الحدود) بتفريق مظاهرة كبيرة اتجهت من مخيم الشاطىء . ورجال حرس الحدود قاموا بذلك بسرعة وبنجاعة . ولقد نسخوا هذه الطريقة الى اماكن اخرى في غزة ... وخلال اسبوع نجح رجال حرس الحدود في وقف موجة التحريض (!) التي تقوم بها منظمات التخريب وطهروا شوارع غزة من المحرضين وقاذفي القنابل والقوا القبض على مخربين واعادوا الحياة المنتظمة الى غزة » !!

وتحاول الدوائر المسؤولة ان تلقي المسؤولية على « المنشور غير الموقع » الذي وزع على الصحف .. ولكن جريدة « هآرتس » اعترفت امس ان هذا المنشور ليس وحده هو ما دفع القائد العام للجيش بانتداب الضابط الكبير للتحقيق .. اي ان « اشياء اخرى ! » كانت وراء ذلك .

ولقد نشرت الصحف ان ضابط التحقيق قد اجتمع بالمسؤولين في ادارة الحكم في غزة وبحث معهم في الاوامر التي أعطيت وفي كيفية تنفيذها وفيما اذا كانت هناك رقابة على التنفيذ . واضافت هذه الصحف ان ضابط التحقيق سيقدم تقريره الى القائد العام في بداية الاسبوع المقبل . وذكرت بعض هذه الصحف ان رئيسة الحكومة قد طلبت الاطلاع على التقرير قبل السماح بنشره .

المحرر المسؤول :
توفيق طوبي
شارع فيصلية ١٨
حيفا
هيئة التحرير :
شارع ... يوحنا ٣٩
تلفون ٦٦١٩٨ ص.ب ١٠٤
طبعت بمطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٢ - حيفا
تلفون ٥٢١٤٣٧

שולם P. P.
40

من المنتظر ارتفاع أسعار الوقود في اسرائيل

اعلن نائب وزير المالية الاسرائيلي الدكتور دينشتين ان اسعار النفط في اسرائيل ربما ترتفع في اعقاب الارتفاع المرتقب في اسعار النفط الخام ، قريبا ، في سوق النفط العالمي .

وقال ان منظمة « ايفك » التي تضم في صفوفها الشركات العشر الكبرى المنتجة للنفط في خمسة عشر بلدا ربما تطلب رفع سعر النفط الخام بمقدار ٢٠ بالمئة ، الامر الذي سيكلف اسرائيل مصروفات اضافية على النفط تتراوح بين ١٠ - ١٣ مليون دولار في السنة . ولهذا يتوجب على الحكومة ان تقرر اما رفع سعر الوقود أو امتصاص هذا الارتفاع بمساعدة « صندوق المقارنة » .

ج.ع.م. غير مسؤولة عما يجري بعد ٥ شباط - بقية

موعد وقف اطلاق النار بيوم واحد فقط .

وتعلق المصادر المطلعة في مقر المنظمة الدولية اهمية كبرى على التقرير الذي سيقدمه يارينغ الى اوثانت الذي سيعرضه بدوره على مجلس الامن الدولي قبل ٥ شباط . وقد تاخر هذا التقرير عن الموعد الذي كان متوقعا ، بسبب الضغوط الشديدة المحيطة به . ولا شك في ان يارينغ سيشير الى حدوث « تقدم ما » في اتصالاته ، وذلك لتبرير استمرار هذه الاتصالات رغم الموقف الاميركي - الاسرائيلي المناور والمتملص من الالتزام بتنفيذ قرار مجلس الامن .

وكانت صحيفة « سندي تايمز » اللندنية قد نشرت تصريحا للرئيس أنور السادات قال فيه ان مصر قد لا تجدد القتال في ٥ شباط ولكنها لن تجدد اتفاقية وقف اطلاق النار . واضاف السادات : «نحن لا نستطيع الموافقة على تمديدات متتالية لوقف اطلاق النار الا اذا طرأ تقدم فعلي وواضح على اتصالات السلام ، ولا توجد هناك اية دلائل على اي تقدم في الوقت الراهن » .

وفي الوقت الذي تواصل فيه اميركا الدعم السياسي السافر لحكام اسرائيل ، يطالب الرئيس الاميركي نيكسون ، الكونغرس الاميركي باقرار اعتماد ٣٠٠ مليون دولار كمساعدات عسكرية لاسرائيل ، في السنة المالية الجديدة ، واكثر من ذلك يطالب نيكسون بامكانيات واسعة لتقديم مساعدات عسكرية اخرى وترك شروط هذه المساعدات للظروف .

واذا كانت واشنطن قد نجحت في ربط بريطانيا بعجلتها السياسية ، فان فرنسا تواصل تاييدها الموقف العربي . وفي القاهرة صرح جان دي بروغلي رئيس لجنة العلاقات الخارجية في الجمعية الوطنية الفرنسية اثناء زيارته الاخيرة للجمهورية العربية المتحدة على رأس وفد برلماني فرنسي ، ان فرنسا تقوم باتصالات تهدف الى قبول اسرائيل لقرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ الصادر في ٢٢ تشرين الثاني ١٩٦٧ بشأن الشرق الاوسط . واضاف : ان فرنسا تدافع في كل مكان عن القضية العربية التي تعتبرها قضية عادلة .

في هذا الوضع الحرج والمثير للقلق خرج حكام اسرائيل « لطمأنة » الرأي العام في البلاد الى ان النصر مؤكد في حالة تجدد القتال .

وفي جلستها الاسبوعية ، يوم الاحد ، أمس الاول ، درست حكومة اسرائيل مسالة القوات الدولية والضمانات الدولية التي اقترحتها ج.ع.م. في وثيقتها الى يارينغ تعقيبا على الوثيقة الاسرائيلية .

وتفيد وكالات الانباء أن استعدادات عسكرية ضخمة تجري على ضفة القناة الغربية حيث ركز المصريون اكثر من ٨٠٠ مدفع ثقيل بينها مدافع جديدة بعيدة المدى ، وصواريخ ارض - ارض لمدى ٦٠ - ٧٠ كيلومترا ، وادوات عبور برمائية ، وقوات كبيرة من المشاة . كذلك فقد جرت غارات وهمية ، وتدريبات لقوات الدفاع المدني والشبيبة الاشتراكية الناصرية ، كما طليت اضواء دور السينما ومصابيح السيارات باللون الازرق ، استعدادا للطوارىء ..

وشملت هذه الاجراءات حتى الآن كافة محافظات الجمهورية العربية المتحدة .

وفي الوقت نفسه تواصل حكومة ج.ع.م. تحركها السياسي عالميا وعربيا ، فبينما يجري ممثلوها اتصالات لشرح وجهة النظر العربية في امريكا اللاتينية واوروبا وآسيا ، قام الدكتور حسن صبري الخولي بجولة في العواصم العربية الاخرى حاملا رسائل من الرئيس انور السادات الى الرؤساء والملوك العرب وعاد الى العاصمة العربية حاملا رسائل جوابية حول الوضع السياسي والتطورات المتوقعة .

الكتلة الشيوعية تطالب الكنيست بالعمل على منع رفع الضرائب البلدية

نقلت الصحف الاسرائيلية مؤخرا نبأ عن رؤساء البلديات يقول ان البلديات المختلفة في اسرائيل تنوي رفع الضرائب البلدية الى حد ٥٠ بالمئة .

وعلى الاثر بعث النائب الشيوعي توفيق طوبي ، باسم الكتلة الشيوعية في الكنيست ، برسالة الى رئاسة الكنيست طالبا منها ان تضع هذه القضية للبحث بشكل عاجل ، على جدول اعمال الكنيست .

وجاء في رسالة النائب توفيق طوبي ان رفع الضرائب البلدية يشكل ضربة شديدة اخرى توجه للعمال وغيرهم من السكان . وهو يتنافى مع تعهد الحكومة بعدم رفع الضرائب في البلاد .

أبولو ١٤ ((قد)) تحط - بقية

ستحوم حوله للتزود بالمعلومات والتقاط الصور ، ثم تعود الى الارض .

وقد كلفت هذه الرحلة ٤٠٠ مليون دولار ، أي اكثر من أبولو ١٣ بمبلغ ٢٥ مليون دولار . ويذكر القراء ان رحلة أبولو ١٣ كانت فاشلة ولم تحقق أهدافها ، وباعجوبة نجا روادها من الموت .

وشاهد عملية اطلاق ابولو ١٤ حوالي نصف مليون مواطن اميركي .. وحين فوجىء الجمهور بعرقلة عملية الالتحام بين المركبة الام والمركبة القمرية ، انحبست الانفاس هلعا ، وصارع الرواد هذا الفشل التكنولوجي اكثر من ساعتين مشحونتين بالخوف والتوتر الشديد، ولكنهم تغلبوا عليه بعد مشقة كبيرة وواصلوا رحلتهم .

كلمة الاتحاد - بقية

في حرب جديدة تثبيت مكاسب عدوان سنة ١٩٦٧ .. فالشعوب العربية مصممة على استرداد حقوقها ، يؤيدها الاتحاد السوفييتي وكل قوى التحرر في العالم .

فاستمرار النزاع وتصاعد الاعمال الحربية لن يعود على شعب اسرائيل بالخير .. هذا الشعب الذي ما زال يدفع غاليا ثمن العدوان الذي وقع قبل ٣ سنوات وربما يدفع اكثر من هذا فيما بعد .

ليتوقف التنكيل باهالي قطاع غزة

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي
- فرع عكا -

يعقد اجتماعا احتجاجيا في نادي الاخوة بعكا يوم الثلاثاء (١٩٧١/٢/٢) الساعة ٧ مساء ، يتكلم فيه :
الرفيق نمر مرقس

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي
اجتماعات احتفالية لقراء ((الغد))
الخميس ٤-٢-٧١

شفاعمرو	الساعة ٧ مساء في النادي	سالم جبران ، ممثل عن الفرع

دعـوة عـامة
يوم الاربعاء ٣-٢-٧١ تعقد في قرية عيلبون ندوة سياسية باشتراك الرفيق توفيق زياد

زيارة هامة - بقية

رئاسة الوزارة السورية في شهر تشرين الاول الماضي .

ويرى المراقبون في هذه الزيارة دليلا على توطيد العلاقات - التي كانت وطيدة أصلا - بين سوريا والاتحاد السوفييتي .

هذا وقد صرح وزير الاعلام السوري في مؤتمر صحفي أول امس ، ان زيارة الاسد لموسكو هي مرحلة هامة في العلاقات بين سوريا والاتحاد السوفييتي .

حملة احتجاج - بقية

هذه المنشورات صدى واسعا بين سكان المدينة .

وفي مساء يوم الجمعة الماضي ، عقد اجتماع احتجاجي في نادي الاخوة بحيفا حضره عشرات المواطنين اليهود والعرب . وتكلمت فيه المحامية فيليتسيا لانجر .

تظاهرة في تل ابيب

وفي تل ابيب وقف عدد من الشباب والطلاب قبالة فندق هيلتون مساء يوم السبت الماضي وهم يحملون اللافتات احتجاجا على اعمال السلطات في غزة المحتلة وذلك في أثناء المحاضرة التي القتها رئيسة الحكومة غولده مئير أمام الطلاب الجامعيين في الفندق المذكور .

وفي الناصرة اكتظت قاعة نادي فؤاد للشبيبة الشيوعية ، مساء يوم السبت الماضي ، بجماهير العمال والشباب والنساء وطلاب المدارس الثانوية ، تلبية لدعوة الحزب الشيوعي لاستنكار فظائع الاحتلال التي ترتكبها فرق حرس الحدود والجيش في غزة والقطاع .

وقد اتخذ المجتمعون قرارات طالبوا فيها بايقاف اعمال القمع الوحشي والتعذيب ضد المدنيين في غزة ، وسحب فرق حرس الحدود منها وتأليف لجنة تحقيق ومعاقبة المسؤولين، وتنفيذ قرار مجلس الامن وعلى رأسه الانسحاب كطريق لوقف سفك الدماء والقمع ، واطلاق سراح نعيم الاشهب الذي لا يزال موقوفا اداريا على الرغم من سوء حالته الصحية والخطر الذي يهدد بصره بسبب ظروف سجنه القاسية .

وقد تكلم في الاجتماع الرفاق غسان حبيب ، سكرتير فرع الحزب في الناصرة ، وتوفيق زياد ، عضو اللجنة المركزية للحزب ، وحسين ابو اسعد عضو سكرتارية الفرع .

وفي ساعات بعد الظهر قام أعضاء الشبيبة الشيوعية بتظاهرة في ساحة الكراج حملوا فيها شعارات تعلن : لتتوقف حالا جرائم الاحتلال ! اتركوا الاراضي المحتلة لشعبها ! ايعاقب المسؤولون عن الجرائم في غزة ! الحرية لنعيم الاشهب ! نفذوا قرار مجلس الامن . وقد كتبت الشعارات بالعربية والعبرية .. ووجد هذا النشاط صدى مشجعا لدى شبيبة الناصرة وشعبها .

واجتماعات في كفر ياسيف وعرابة ويافة الناصرة وغيرها

وفي كفر ياسيف وعرابة ويافة الناصرة وغيرها عقدت اجتماعات احتجاجية على اعمال التنكيل في قطاع غزة ، بدعوة من الحزب الشيوعي واتحاد الشبيبة الشيوعية .. وقد استنكر الخطباء في هذه الاجتماعات اعمال القمع والارهاب في قطاع غزة واتخذوا القرارات التي تطالب بوقفها وبالانسحاب من المناطق المحتلة .

وقد تكلم في اجتماع كفر ياسيف الرفيق ابراهيم مغربي ، وفي اجتماع عرابة الرفيقان سليم القاسم وابراهيم شمشوم . وفي اجتماع يافة الناصرة الرفيقان منعم جرجوره ونادر لوباني.

هذا ولا تزال تعقد الاجتماعات الاحتجاجية في مختلف المدن والقرى.

هل تصبح اوغندا فك كماشة اسرائيليا ؟!

لا تزال الصحف العالمية والاسرائيلية تتحدث عن مدى النفوذ الاسرائيلي في اوغندا وعن العلاقات الوثيقة بين الجنرال عيد امين ، الذي نظم الانقلاب، والدوائر الاسرائيلية

فقد اعترفت صحيفة « ديلي تلغراف » البريطانية في مقال لمراسلها في اوغندا ان هناك بعض الصحة فيما قاله الرئيس ميلتون اوبوتي من ان الاسرائيليين قد ساعدوا في تنظيم الانقلاب . وقد ذكر هذا المقال ايضا ان بريطانيا ابدت ارتياحا لنجاحه .

وقد اكد المقال ايضا ما كانت تنشره وكالات الانباء في الماضي بان مستشاري الجنرال امين الاسرائيليين تدور حولهم الشكوك في تهريب السلاح الى رجال المقاومة في جنوب السودان، الذين زادوا مؤخرا نشاطهم ضد حكومة الخرطوم . كما اورد مراسل هذه الصحيفة مجددا ان خبراء اسرائيليين يشرفون على تدريب سلاح الطيران في اوغندا ، وان الخبراء الاسرائيليين يفوقون خبراء كل الدول الاخرى ، ليس من حيث العدد وحسب بل من حيث الوزن ايضا .. وان الجنرال امين ، خلال السنوات الخمس الاخيرة كان يستعين بمشورة هؤلاء الخبراء .

أما صحيفة «هآرتس» فقد كتبت، يوم الاثنين ١-٢-٧١ في مقال افتتاحي ان « الجنرال امين يكن عطفا على ابناء طائفة المهدي الذين قمعت سلطات الخرطوم بقسوة تمردهم في العام المنصرم » . واضافت الصحيفة « ان الجنرال امين وعددا من ضباطه يكنون عطفا كبيرا للنضال التحرري في جنوب السودان الذي يلجا عدد من قادته ، على ما يظهر ، من وقت لآخر ، الى اوغندا » . كما ذكرت «هآرتس» ان الجنرال امين قد ثار سخطه على الرئيس اوبوتي الذي سلم الى حكومة السودان المدرب العسكري الالماني لرجال العصابات في جنوب السودان حين لجا هاربا من اراضي السودان الى عاصمة اوغندا كمبالا .

ومن هذا الكلام يبدو التعاطف الشديد بين موقف حكام اسرائيل والجنرال امين في معاداة النظام الثوري التقدمي في السودان .... ومن المتوقع ان تتحول اوغندا الى قاعدة لدعم رجال العصابات الذين يعملون في جنوب السودان ضد حكومة الخرطوم ..

ومما نشرته الصحف عن الدور الذي يؤديه الخبراء الاسرائيليون في اوغندا ، يمكن القول ان الانقلاب الرجعي الموالي للامبريالية هو ثمرة للمساعدات التي يقدمها حكام اسرائيل لافريقيا .. وليست الثمرة الاولى من نوعها ..

وهذا النجاح قد يساعد حكام اسرائيل والدول الامبريالية مثل بريطانيا والولايات المتحدة الاميركية على فتح جبهة جديدة ضد الدول العربية في افريقيا ، تكون بالنسبة لاسرائيل بمثابة فك الكماشة الافريقي ضد الثورة العربية ...

غير ان يقظة شعوب افريقيا ودولها المتحررة لن تسمح لهذا الاسفين الاستعماري الذي اسمه الجنرال عيد امين ان يضرب جذورا في اوغندا على ارض افريقيا السمراء الثائرة .

● صليبا خميس ●

تهانينا الحارة الى :

* الصديق فاروق العفيفي بولادة التوامين

* الصديق احمد ابو ربيع بولادة هشام
خلة الحي الشرقي - الناصرة